



الفن المعاصر كمدخل للتعبير عن مرض ألزهايمر (دراسة تحليلية)

باحث رئيس: غادة عبدالوهاب عبدالله علي
طالبة ماجستير في قسم الرسم والفنون
الايميل: Ghada-nbu@hotmail.com

باحث مشارك: أ.د. ماجدة خلف حسين أحمد
أستاذة دكتور الأشغال الفنية في قسم الرسم والفنون.
الايميل: tasmagy@hotmail.com

باحث مشارك: أ.د. تبرة جميل طه خصيفان
أستاذة دكتور الأشغال الفنية في قسم الرسم والفنون.
الايميل: tjkhusaifan@uj.edu.sa

كلية التصاميم والفنون - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

الملخص

ظهر الفن المعاصر في بدايات القرن العشرين، وقد كان متماشياً مع نهج الفن الحديث، إلا أنه تميّز عنه بعدد من الفروقات، فقد اتسم الفن المعاصر بطبيعة ديناميكية تتفاعل مع محيطها، فهو فن يتأثر بالعولمة ويعبر عن تعدد الثقافات، ويمكن اعتباره كمنهج جديد في الفن، حيث إنه منهج لا يتصل بما سبقه من المدارس الفنية السابقة، فهو ينتمي لحياة المجتمع أكثر من أي شيء آخر، مستعيناً بالتكنولوجيا لتوصيل الرسالة التي تعبر عن قضايا المجتمع وواقعه اليومي.

ويعد الفن المعاصر احد منابع الفنون لما يحتويه من منظومة فكرية مرتبطة بالمجتمع، فهو يُسهم بالارتقاء في التعامل بطرح قضاياها وزيادة الوعي للمتلقى بمشكلات مجتمعة، بما فيها مرض ألزهايمر ومدى خطورة هذا المرض وسرعة إنتشاره وتفاقم خطورته على الأشخاص في سن مبكرة، وعليه تتحدد مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من تحليل الأعمال الفنية المعاصرة كمدخل للتعبير عن مرض ألزهايمر، ويهدف البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على مرض ألزهايمر من خلال تحليل الاعمال الفنية المعاصرة، وإتبعته الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال التعرف على مرض ألزهايمر وأعراضه ومدى خطورته وضرورة الوقاية منه، كما ألقت الضوء على دور الفن إتجاه قضايا المجتمع، وقامت بتحليل بعض الاعمال الفنية المعاصرة التي ناقشت مرض ألزهايمر من حيث هيئة وعناصر العمل الفني والمعالجات التشكيلية والاتجاه الفني الخاص بالفنان، وتوصلت الى ان هذه الاعمال المعروضة تحمل قيم فنية وجمالية كما انها تنوعت بالتقنيات والمعالجات التشكيلية وتعددية الرؤى لمرض ألزهايمر من خلال الفكر المفاهيمي والتجهيز في الفراغ وما تميز به هذان الاتجاهان من سمات وخصائص ظهرت بصمتها في تحقيق رسالة الفن المعاصر ودوره اتجاه المجتمع.

الكلمات المفتاحية: مرض ألزهايمر، الفن المعاصر، التعبير، الفن المفاهيمي، فن التجهيز في الفراغ.



Contemporary Art as an Access To the expression about Alzheimer's disease (Analytical Study)

Ghada Abdalwahab Abdullah Ali

Ghada-nbu@hotmail.com

Prof. Majedah Khalaf Hussein Ahmad

tasmagy@hotmail.com

Prof. Tebra Jameel Taha Khusifan

tjkhusaifan@uj.edu.sa

College of Art and Design - University of Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia.

ABSTRACT

Contemporary art is one of the sources of art because it contains an intellectual system linked to society, It contributes to the advancement of dealing with its issues and raising the awareness of the recipient about the combined problems, Including Alzheimer's disease, the severity of this disease, the speed of its spread and its aggravation of danger to people at an early age, so the research problem is determined in how to benefit from the analysis of contemporary artworks as an introduction to the expression of Alzheimer's disease, The current research aims to shed light on Alzheimer's disease through an analysis of contemporary artworks, and the researcher followed the descriptive analytical approach by identifying Alzheimer's disease, its symptoms, its severity and the need to prevent it, and also shed light on the role of art in the direction of community issues, She analyzed some contemporary artworks that discussed Alzheimer's disease in terms of the body and elements of artwork and plastic treatments and the artist's artistic direction, and concluded that these presented works carry artistic and aesthetic values as they diversified with techniques, plastic treatments, and plurality of visions of Alzheimer's disease through conceptual thought and processing in a vacuum And what distinguishes these two trends are features and characteristics that have made their mark in achieving the mission of contemporary art and its role towards society.

Keywords: Alzheimer's disease, Contemporary Art, Expression, Conceptual art, Installation Art.



المقدمة

تعتبر لغة الفن المعاصر وسيلة اتصال بين الفرد ومجتمعه من خلال ما يحمله من لغة تشكيلية بصرية تخاطب جميع حواس المتلقي ويتفاعل معها، فهو يساعد على التطور والتماسك الاجتماعي من خلال تناول الموضوعات التي تشغل أفراد المجتمع، فهو يوقظ فينا أعماق الأحاسيس الحيوية وأرفع العواطف الأخلاقية، وبذلك يتعدى حدود العمل الفني فلا يصبح مجرد صورة أو قطعة نحت أو خرف أو عمل تشكيلي بقدر أنه يأخذ دور توعوي إتجاه القضايا الاجتماعية المختلفة.

والتغيرات التي حدثت للمجتمعات وما نتج عنها من إنفتاح معرفي، وتطور تكنولوجي، قد أثر على فكر الفنان التشكيلي ورؤيته اتجاه قضايا مجتمعه، مما دفعه إلى المساهمة في ربط الفن بالمجتمع، والاهتمام بقضاياها من خلال نتاجه الفني، إسهاماً منه في معالجة هذه القضايا وبلورتها لإستحداث لغة تشكيلية جديدة يفهمها جميع أفراد المجتمع. (باجمال ، 2014م ، 2-4)

أحد أهم هذه القضايا الاجتماعية الصحية مرض ألزهايمر (Alzheimer's disease)، حيث يعد من أخطرها والتي يواجه شيوع إنتشارها في أنحاء العالم، وهو أحد أنواع أمراض الخرف (Dementia) التي يُصاب بأحدها شخص كل 3 ثواني حسب ما ذكرته المنظمة الدولية لـ ألزهايمر (Alzheimer's Disease International)، والتي يشكّل مرض ألزهايمر نسبة 50-60 % من هذه الحالات (1)، وهناك ما يقارب الـ 5 مليون شخص مصاب بمرض الزهايمر في الولايات المتحدة، بمعدل إصابة شخص كل 65 ثانية (2).

وتكمن خطورة مرض ألزهايمر في سرعة إنتشاره وتفاقمه، فإن معدل احتمالية الإصابة به كل خمس سنوات للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة، إضافة إلى إتساع الشريحة التي يستهدفها المرض إلى الأشخاص في سن مبكرة تبدأ من سن 40 عام، وهو نوع آخر يسمى بـ مرض ألزهايمر المبكر (Younger/Early Onset Alzheimer's) حيث ان هناك 200 ألف شخص مصاب بهذا النوع في الولايات المتحدة (3).

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة ضرورة المساهمة في توعية المجتمع السعودي بمرض الزهايمر كأحد أهم القضايا الاجتماعية الصحية ، وذلك من خلال الفن المعاصر وإتجاهاته التي تضمّنت فكر وفلسفة الفنان اتجاه نفسه، واتجاه مجتمعه، والتي أعطته مساحه واسعة للتعبير من خلال إمكانيات الخامات التشكيلية وطواعتها لفكر الفنان.

مشكلة البحث

يعد الفن المعاصر احد منابع الفنون لما يحتويه من منظومة فكرية مرتبطة بالمجتمع، فهو يُسهم بالارتقاء في التعامل بطرح قضايا وزيادة الوعي للمتلقي بمشكلات مجتمعة، بما فيها مرض ألزهايمر ومدى خطورة هذا المرض وسرعة إنتشاره وتفاقم خطورته على الأشخاص في سن مبكرة، وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

كيفية الاستفادة من تحليل الأعمال الفنية المعاصرة كمدخل للتعبير عن مرض ألزهايمر.

فروض البحث

يتضمن البحث على الفرض الآتي:

تفترض الباحثة انه يمكن الاستفادة من تحليل الاعمال الفنية المعاصرة كمدخل للتعبير عن مرض ألزهايمر.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

1- إلقاء الضوء على مرض ألزهايمر من خلال تحليل الاعمال الفنية المعاصرة.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في :

1- إبراز دور الفن اتجاه قضايا المجتمع وأهمية مساهمته في التوعية بمرض ألزهايمر.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (50) March 2020

العدد (50) مارس 2020



- 2-التعريف بمرض ألزهايمر ومدى خطورته على الفرد والمجتمع وضرورة الوقاية منه.
- 3-بناء دراسة أكاديمية بين الفنون و دورها في توعية المجتمع بخطورة الأمراض الشائعة به.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :
الحدود الزمنية: من الفترة 2010م الى الوقت الحالي.
الحدود الموضوعية : تحليل أعمال تشكيلية معاصرة تناولت مرض ألزهايمر.

منهجية البحث

- 1- منهج البحث : يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، كالاتي :
- 2- اولاً: (الإطار النظري للبحث) الذي يتضمن :
- نبذة تعريفية عن مرض الزهايمر وأعراضه ومدى خطورته وضرورة الوقاية منه.
- دور الفن اتجاه قضايا المجتمع .
- عرض وتحليل لبعض الأعمال الفنية المعاصرة بالخامات من حيث الفكرة و الخامة والتقنية والألوان.

مصطلحات البحث

1-الفن المعاصر (Contemporary Art)

-المعاصرة : لغةً (في معجم المعاني الجامع الإلكتروني) : "مصدر عاصر، يعاصر، مُعاصرةً، فهو مُعاصر، والمفعول مُعاصر، عاصره: عاش معه في عصر واحد، أي في زمن واحد.
اصطلاحاً (في معجم المعاني الجامع الإلكتروني): "المُعاصرة معاشة الحاضر بالوجدان والسلوك والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الإنسان ورقية"
- التعريف الإجرائي للباحثة : هو اللغة الفنية التي تخاطب بها أفراد المجتمع متأثرة بالاتجاهات المعاصرة للفن بتوظيف الخامة والتقنية في حلول مبتكرة تخدم الفكرة والمفهوم من خلال أعمال فنية معاصرة تساهم في التوعية بمرض ألزهايمر.

2- التعبير (Expression)

عرّفته (ابوالشامات،2007م،30) نقلاً عن الحسيني (1984م،173): "التعبير الفني بمعناه الحقيقي الإنطلاق لتحقيق الفكرة من منبعها الى ان تصبح شيئاً ملموساً، محسوساً، مرئياً للعين، وتحقيق الفكرة النابعة من الذهن تنطلق معها وتصبحها الخامة وهي الأداة للتعبير عن الفكرة"
عرّفته (صليحة،1997م) بقولها "فالتعبيرية يطلق على كل عمل فني يمثل الطبيعة ومحاكاتها للتعبير عن الإنفعالات والأحاسيس الذاتية ويطلق بصفة خاصة على الفنون الحديثة التي تتميز بأسلوب فطري وإنطلاق وتغيير وتبديل في العناصر أو الأشكال الطبيعية لإيجاد تأثيرات إنفعالية".

3- مرض ألزهايمر (Alzheimer's disease)

المرض :- لغةً (في معجم المعاني الجامع الإلكتروني): "الجمع : أمراض ، مصدر مَرَضَ ، المَرَضُ : كلُّ ما خرج بالكائن الحي عن حدِّ الصَّحَّة والاعتدال من علة أو نفاق أو تقصير في أمر".
- اصطلاحاً : "هو حالة غير طبيعية تصيب الجسد البشري أو العقل البشري محدثة انزعاجاً، أو ضعفاً في الوظائف، أو إرهاباً للشخص المصاب مع إزعاج ، و يستخدم هذا المصطلح أحياناً للدلالة على أي أذى جسدي، إعاقة، متلازمة، أعراض غير مريحة، سلوك منحرف، تغيرات لانمطية في البنية والوظيفة " (موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية)
ألزهايمر : "عبارة عن إصابة تنكسية عصبية للخلايا الدماغية ، حيث تؤدي العملية المرضية للداء الى تكوين بروتينات شاذة تؤدي بدورها الى تموت تدريجي ومتروقي للخلايا الدماغية" (أبو حامد ،2009م ،11).
- التعريف الإجرائي للباحثة (مرض ألزهايمر) : قضية إجتماعية صحيّة، تنتشر بصورة خفية سريعة، تتطلب زيادة وعي المجتمع السعودي بها و تفعيل دور الفن المعاصر في مساندة الجهود المبذولة في ذلك.



المبحث الأول مرض ألزهايمر

الخرف وأنواعه

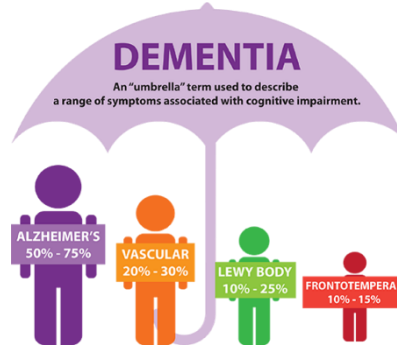
يُعد مرض ألزهايمر⁽⁴⁾ (AD) (Alzheimer's Disease) أحد الأمراض الشائعة التي تقع تحت مظلة أمراض العُته أو الخرف (Dementia). فالخرف مصطلح لا ينعصر على مرض محدد، بل يُطلق على حالات مرضية متعددة تتعرض لها مجموعة من وظائف الدماغ المختلفة تؤثر على الذاكرة، والتفكير، والسلوك، والعاطفة، والتي تتدهور بمرحله ثم تتدمر مع مرور الوقت، وهي أمراض تصيب الأشخاص غالباً في مرحلة الشيخوخة ولكنها لا تعتبر جزءاً طبيعياً من هذه المرحلة كما يعتقد البعض⁽⁵⁾.

سُمي المرض بهذا الاسم في عام 1911م نسبةً إلى الطبيب النفسي الألماني ألويس ألزهايمر (Alois Alzheimer 1864 - 1915) الذي اكتشفه عام 1906م.

وتضم مظلة أمراض الخرف أنواع مختلفة من الحالات شكل (1) وهي 100 نوع حسب ما ذكرته المنظمة الدولية لـ ألزهايمر (ADI)، حيث تنقسم معظمها بأعراض متشابهة تظهر على شكل فقدان في الذاكرة، وصعوبة العثور على الكلمات المناسبة أو فهم ما يقال لهم، صعوبة في أداء المهام الروتينية اليومية، وتغيرات في المزاج والشخصية. وتختلف من حيث التغيرات والتكتلات التي تحدثها الحالة المرضية في الدماغ، وهي كالآتي:

- 1- مرض ألزهايمر (AD).
- 2- الخرف الوعائي (Vascular Dementia).
- 3- الخرف المصحوب بأجسام ليوي (DLB) (Dementia With Lewy Bodies).
- 4- الخرف الجبهي أو الصدغي (FTD) (Frontotemporal Dementia).
- 5- الخرف المتعدد (Mixed Dementia).
- 6- مرض باركنسون (Parkinson's Diseases).
- 7- مرض كروتزفيلد جاكوب (CJD) (Creutzfeldt-Jakob disease).
- 8- استسقاء الضغط الطبيعي (Normal pressure hydrocephalus).
- 9- مرض هنتنغتون (Huntington's Disease).
- 10- متلازمة فيرنيك كورسكوف (Wernicke-Korsakoff Syndrome).

ونلاحظ بذلك وجود أنواع كثيرة من أمراض الخرف ولكن هناك أربعة أنواع شائعة يعاني منها الأشخاص (جراهام، وارنر، 2013م، 10)، حيث يشكل مرض ألزهايمر النسبة الأكبر من حالات الإصابة بأمراض الخرف والتي تتراوح بين 60-80%، ويليه الخرف الوعائي النوع الثاني الأكثر شيوعاً من أمراض الخرف حيث يشكل نسبه 10% وكان يسمى خرف ما بعد السكتة الدماغية (post-stroke dementia)، ثم يليه الخرف المصحوب بأجسام ليوي، أما النوع الرابع فهو الخرف الجبهي أو الصدغي والذي تتأثر به المناطق الأمامية والجانبية للدماغ.



شكل (1)

انواع مرض الخرف

<https://www.dfwsheridan.org/types-dementia>

مفهوم مرض ألزهايمر وأنواعه

تعددت التعريفات التي هدفت الى توضيح مفهوم مرض ألزهايمر وجميعها أجمعت على انه عبارة عن تلف تدريجي يصيب الخلايا العصبية في الدماغ نتيجة ترسب بروتينات داخل وخارج الخلية العصبية يعطل تواصلها مع مثيلاتها ثم موتها ، مما يؤدي الى ضمور حجم الدماغ وتتعطل وظائفه وقدرات الشخص المصاب السلوكية والمعرفية والإدراكية.

فقد عرّف (أبو حامد ، 2009م ، 11) مرض ألزهايمر بأنه "عبارة عن إصابة تنكسية عصبية للخلايا الدماغية ، حيث تؤدي العملية المرضية للداء الى تكوين بروتينات شاذة تؤدي بدورها الى تموت تدريجي و متروقي للخلايا الدماغية".

وقد توصلت الباحثة الى ان هناك نوعان من مرض ألزهايمر حسب عوامل الإصابة به :

1- مرض ألزهايمر في مرحلة الشيخوخة (غير الوراثي): ويكون في سن 65 سنة فما فوق، ويسببه عوامل مختلفة كال تقدم في السن، او البيئة، او نمط الحياة الذي يتبعه الشخص وغيرها، وخطورة الإصابة به تتضاعف كل خمس سنوات بعد سن 65 سنة.⁽⁶⁾

2- مرض ألزهايمر المبكر (Younger/Early Onset Alzheimer's) (EOAD) (وراثي)⁽⁷⁾: ويسمى أيضاً بمرض ألزهايمر العائلي (Familial Alzheimer's disease)، سببه جينات وراثية نادرة، فتكون إصابة الأشخاص في سن مبكرة في (30-50 من عمره)، وحسب الإحصائيات هناك 200 ألف شخص مصاب به في الولايات المتحدة⁽⁸⁾.

الإحصائيات المتعلقة بمرض ألزهايمر

وفق الإحصائيات التي ذكرتها المنظمة الدولية لـ ألزهايمر في عام 2018م، والتي تتضمن (نسبة المصابين بالمرض – التكلفة المادية للرعاية الطبية)، أن هناك (50 مليون) شخص يعاني من أمراض الخرف في العالم ، والتي يُشكل مرض ألزهايمر نسبة 60-80% منها . وذلك بمعدل إصابة شخص كل ثلاث ثواني، وقد يزيد عدد المصابين في عام 2050م الى (152 مليون) شخص مصاب بأحد أمراض الخرف منهم 68% ممن يعيشون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وذكرت التكلفة المادية للرعاية الطبية لأمراض الخرف والتي وصلت الى تريليون دولار في عام 2018م، وستصل الضعف في 2030م.⁽⁹⁾



وقد صُنِّفَ مرض ألزهايمر عام 2017م، بأنه السبب السادس للوفاة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ان نسبة الوفيات بمرض ألزهايمر إرتفعت الى 145% خلال 17 عام يفوق بذلك نسبة الوفيات بسبب سرطان الثدي والبروستاتا.⁽¹⁰⁾

أما على الصعيد المحلي فقد غابت الإحصائيات الرسمية الدقيقة لمرض ألزهايمر في المملكة العربية السعودية، وقد يعود ذلك لعدة أسباب مُحتملة، إما لعدم إفصاح بعض الأسر بحالات الإصابة لديهم لإعتقادهم أن ذلك يُسيء الى سمعة المريض (خصوصاً لمن لديهم مكانة إجتماعية)، او قلّة وعيهم بطبيعة المرض و وجود حالة مُصابة بمرض ألزهايمر لديهم. بالرغم من الجهود الوطنية المحلية المبذولة والجمعيات، كالجمعية الخيرية السعودية لمرض ألزهايمر، والتي كان أحدها تدرشين (السجل الوطني لمرض ألزهايمر) عام 2011م، وذلك بالتعاون مع مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، وهو عبارة عن قاعدة بيانات تضم مرضى ألزهايمر في المملكة العربية السعودية⁽¹¹⁾، وفي عام 2018م ذكرت الجمعية الخيرية السعودية لمرض ألزهايمر عدد تقريبي للمصابين بمرض ألزهايمر في المملكة العربية السعودية بواقع (130 ألف مُصاب)، بناءً على عدد المسنين (السعوديين) فوق 65 سنة (فقط) والذي بلغ عددهم مايقارب 855 ألف.

آلية حدوث مرض ألزهايمر

عند الإصابة بمرض ألزهايمر يحدث تلف في النسيج الدماغي سببه تلف الخلايا العصبية نتيجة تعرقل عملية الاتصال بينها ثم موتها مع مرور الوقت. (جراهام ، وارنر ، 2013م، 13-15)، ويعود سبب هذا التلف الذي يحدث للخلايا العصبية ويؤدي الى تغيرات في السمات الأساسية للدماغ الى تكوّن مركبين أساسيين هما : الشكل (2)

1- **لويحات شيخية (Plaques)** : وهي عبارة عن تراكم لقطع من بروتين شاذ في الفراغات بين الخلايا العصبية يدعى بيتا أميلويد (beta amyloid) أو (A بيتا). (أبو حامد ، 2009م ، 12) ، "ويتكوّن التشابك عندما ينفصل بروتين متواجد على جدار الخلايا من الخارج بسبب انزيم مكوناً صفائح بروتين بيتا أميلويد الذي يتصف باللزوجة ويلتصق ببعضه مكوناً التشابك الذي بدوره يتراكم عند منطقة إلتقاء خلية بأخرى ويمنع التواصل بينها مما يسبب شلل للخلية وموتها". (المديفر ، 2018 ، 4)

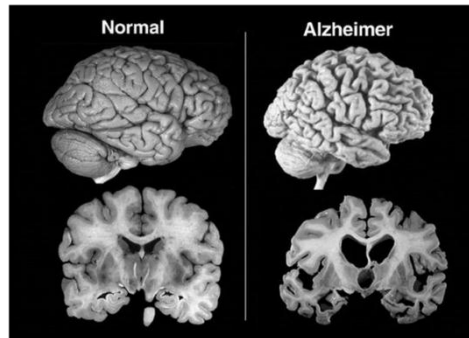
2- **تنكس عصبي ليفي ، تشابكات ، العقد (Tangles)** : وهي عبارة عن ليفيات مزدوجة متشابكة بشكل حلزوني ومكونه من بروتين يدعى تاو (tau) تتراكم داخل الخلايا العصبية⁽¹²⁾ ، (أبو حامد ، 2009م ، 12) ، حيث ان بروتين تاو المتواجد على الجدار الداخلي للخلايا هو الذي يعمل على تنظيم الطرق لنقل الغذاء ومرور السيالات العصبية من وإلى الخلية ، ولكن عند الإصابة بمرض ألزهايمر ينفصل بروتين تاو عن جدار الخلية مما يؤدي الى : إلتواء في الخلية وصعوبة مرور الغذاء والسيالات العصبية ، وإلتصاق البروتين ببعضه البعض مكوناً عقد تمنع التواصل بين الخلايا وبالتالي يؤدي الى موتها. (المديفر ، 2018 ، 7).

يؤدي تلف الخلايا العصبية في الدماغ والتغيرات التي تطرأ عليه الى ظهور فراغات بين أنسجة الدماغ تمتلئ بالسوائل ، وتؤدي الى ضمور حجم الدماغ وتقلص حجم القشرة الخارجية فيصبح أصغر حجماً من الدماغ السليمة ، ويستهدف هذا الضمور عدت أجزاء من الدماغ وخاصة الفص الصدغي وهو الجزء من المخ الذي تخزن فيه الذاكرة. (جراهام ، وارنر ، 2013م، 14) الشكل (3).



شكل (2)

صورة مجهرية لنسيج الدماغ تظهر فيه اللويحات والتشابكات
ملتقطة من (جراهام ، وارنر ، 2013م، 14)



الشكل (3)

ضمور حجم الدماغ لمرضى ألزهايمر وتلف أجزائه وتآكلها

[/http://meucerebro.com/cerebros-resistentes-ao-mal-de-alzheimer](http://meucerebro.com/cerebros-resistentes-ao-mal-de-alzheimer)

أعراض مرض ألزهايمر

حسب ما ذكرته جمعية ألزهايمر في الولايات المتحدة – شيكاغو ، أن أكثر الأعراض المبكرة شيوعاً لمرض ألزهايمر ، هي صعوبة تذكر المعلومات التي تم تعلمها حديثاً ، حيث ان الضرر الناجم عن المرض يصيب الجزء الخاص بعملية التعلم في الدماغ .

و عند ملاحظة أحد أعراض مرض ألزهايمر لابد من مراجعة الطبيب فوراً لإمكانية السيطرة على سرعة تفاقمها وأثرها وذلك بصورة مؤقتة ، وهي كالآتي (أبو حامد ، 2009م ، 15-17) :

1- فقدان الذاكرة بصورة تُعيق حياة المريض اليومية ، وهو يختلف عن النسيان الطبيعي المؤقت للأسماء والأحداث وإمكانية تذكرها بعد حين ، فهو يجد صعوبة في تذكر الأحداث القريبة و الجديدة، تكرار الأسئلة رغم حصوله على الإجابة ، وفي المراحل المتقدمة من المرض تُصاب الذاكرة القديمة التي تضم الطفولة والشباب .

2- يجد المريض صعوبة في القيام بعملية التخطيط وإدارة المشكلات، إضافة الى صعوبة التركيز حيث انه يأخذ وقت أطول في أداء مهام اعتاد القيام عليها بسهولة كالعلاقات الحسابية والأرقام.

3- صعوبة القيام بالأعمال اليومية الروتينية سواء في البيت او العمل، كقيادة السيارة لأماكن مألوفاة او طريقة تشغيل فرن المايكرويف.



- 4- تشوش ذهني في المكان او الزمان حيث يفقد القدرة على التعرف على التواريخ والأيام ، او فصول السنة ، وقد يصل الى مرحلة لا يعرف المكان او ما الذي أتى به اليه.
- 5- مشكلة في فهم واستقبال الصور المرئية والعلاقات المكانية، ووجود مشاكل في الرؤية علامة تدل على الإصابة بمرض ألزهايمر، حيث يجد صعوبة في القراءة وحساب المسافات وتحديد اللون مما يؤدي الى مشاكل أثناء القيادة.
- 6- اضطراب في اللغة وصعوبة التدفق الكلامي، حيث يواجه صعوبة في اختيار المصطلحات وتسمية الأشياء، وبذلك نجد ان المريض لا يشارك في الحوارات القائمة فربما يتوقف عن الكلام فجأة او يكرره مره تلو الأخرى.
- 7- وضع الأشياء في غير أماكنها المألوفة كترك المكواة داخل البراد، إضافة الى صعوبة إيجادها فيتم غير به بالسرقة، أما الطبيعي فهو فقدان الأشياء بصورة مؤقتة.
- 8- انعدام سداة الرأي وإطلاق الأحكام وتغيرات في اتخاذ القرارات، كاتخاذ قرارات ماليه خاطئة وإهمال نظافتهم الشخصية وهندامهم.
- 9- العزلة الاجتماعية وعدم مشاركته للفعاليات في المجتمع وبيئة العمل والعائلة كزيارة الأهل والأصدقاء، إضافة الى فقدان الرغبة في ممارسة الهوايات او يفقد كيفية القيام بها.
- 10- تغيرات في المزاج والشخصية، كالحزن الشديد والحذر من الآخرين او التبدل السريع من حالة الهدوء الى البكاء، وسهولة الإنفعال في المنزل او العمل او الأماكن التي تُعد خارج منطقة الراحة بالنسبة للمريض.

تشخيص مرض ألزهايمر وعلاجه

أكدت جميع الدراسات والأبحاث التي تناولت مرض ألزهايمر، والجهات المهتمة بالتوعية بالمرض على أهمية التشخيص المبكر والتوجه الى الطبيب عند الشعور بأحد الأعراض الشائعة للمرض، حيث ان التشخيص المبكر قد يساعد على تأخير تطور المرض وتفاقم الأضرار الناجمة عنه، ولا يُمكن للطبيب تأكيد تشخيص الإصابة بمرض ألزهايمر إلا بعد الوفاة، لأن البحث عن التغيرات النسيجية في الدماغ ووجود مناطق من الصفائح والتشابكات لا يمكن أن يتم أثناء الحياة فذلك يحتاج إلى تشريح للجثة وفحص نسيج الدماغ تحت المجهر. ومن طرق التشخيص المتطورة تشخيص المرض من خلال فحص الدم ويسمى بـ (Emerging blood-based AD biomarkers) ، إضافة الى إمكانية الكشف المبكر لإحتمالية الإصابة بمرض ألزهايمر من خلال المحددات البيولوجية والوراثية والتي تمكن من تحديد مدى قابلية إصابة الشخص بالمرض مستقبلاً.⁽¹³⁾ ويتضمن التقييم الطبي لتشخيص مرض ألزهايمر عدة نقاط كما ذُكرت في البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية⁽¹⁴⁾.

- 1- معرفة التاريخ الصحي والوراثي للمصاب بألزهايمر.
 - 2- الفحص الفيزيائي والعصبي للكشف عن ردود أفعال المريض، قوة العضلات، قدرة المريض على الجلوس على الكرسي والمشي في الغرفة، التوازن، وفحص حاستي السمع والبصر.
 - 3- التحاليل المخبرية.
 - 4- عمل أشعة على منطقة الدماغ (أشعة مقطعية، أشعة رنين مغناطيسي).
- وجميع هذه الخطوات تهدف الى استبعاد الحالات المرضية الأخرى التي تشبه في أعراضها أمراض الخرف، فعند الشعور باضطراب في الذاكرة او التذكر لا يعني ذلك بالضرورة الإصابة بمرض ألزهايمر ، فهناك مشكلات صحيه مؤقتة قابلة للعلاج تشبه أعراضها أمراض الخرف ، مثل الاكتئاب الشديد ، الأنيميا ، أمراض الغدة الدرقية ، نقص الفيتامينات في الجسم ، زيادة السوائل في المخ (الاستسقاء)، السكتة الدماغية ، أورام المخ، داء باركنسون . (المدبفر، 2017م، 5-6)
- أما فيما يتعلق بعلاج المرض فإنه بالرغم من الأبحاث والدراسات المكثفه والتي بدأت منذ إكتشاف المرض عام 1906م، الا أنه لم يتم التوصل لعلاج يقضي على المرض بصورة نهائية، ولكن يصف الأطباء بعض الأدوية للتخفيف من حدة الأعراض المصاحبة للمرض ، كالأرق، والقلق، والانفعالات، والاكتئاب، وتركزت الأبحاث على إيجاد طرق جديدة للتشخيص المبكر لمرض ألزهايمر، والتأثير على المرض بصورة مبكره قبل حدوث التلف الدماغى والذي لا يمكن السيطرة عليه⁽¹⁵⁾.



عوامل الوقاية من مرض ألزهايمر

ركزت الدراسات والأبحاث على أهمية الوقاية من مرض ألزهايمر لعدم توفر علاج يقضي على المرض بصورة نهائية ، ولكن هناك أربعة عوامل تساعد على التقليل من مخاطر الإصابة بمرض ألزهايمر بمشيئة الله سبحانه وتعالى ، وهي كالآتي :

- 1- السيطرة على الأمراض المزمنة ، كأمراض القلب ، وارتفاع ضغط الدم ، الكوليسترول ، أمراض السكري
- 2- المحافظة على الرياضة والأنشطة البدنية بصورة مستمرة فهي تساعد على تحسين أداء وظائف الدماغ.
- 3- ممارسة الأنشطة الذهنية و إبقاء الدماغ نشيطاً ، من خلال القراءة المستمرة و المشاركات الاجتماعية والتطوعية و ممارسة ألعاب الذاكرة ك السودوكو والشطرنج.
- 4- إتباع نظام غذائي صحي يتضمن على الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة و الأوميغا 3 ، كما ينصح بإتباع حمية البحر الأبيض المتوسط.

المبحث الثاني الفن المعاصر

مفهوم الفن المعاصر (Contemporary Art)

يرجع تاريخ نشوء الفن المعاصر إلى بدايات القرن العشرين، وقد كان متماشياً مع نهج الفن الحديث، إلا أنه تميّز عنه بعدد من الفروقات ، فقد اتسم الفن المعاصر بطبيعة ديناميكية تتفاعل مع محيطها، فهو فن يتأثر بالعولمة ويعبر عن تعدد الثقافات، ويمكن اعتباره كمنهج جديد في الفن، حيث إنه منهج لا يتصل بما سبقه من المدارس الفنية السابقة، فهو ينتمي لحياة المجتمع أكثر من أي شيء آخر، مستعيناً بالتكنولوجيا لتوصيل الرسالة التي تعبر عن قضايا المجتمع وواقعه اليومي.

عن (شموط، 1994م، 81) ذكرت (الهزاع، 2014م، 91) انه " في المعاصرة أصبح المهم عمل الفنان، وحركته، ومشاركة الجمهور، وبالتالي تحوّل الى منشط ثقافي وناقد فني، لأن المهم هو (فكرة العمل الفني) وليس العمل بحد ذاته. وهكذا يتم الخلط بين عدة أنظمة فنية في العمل الواحد..(نحت- عمارة- رسم - مسرح- موسيقى - تصوير فوتوغرافي- حفر- طباعة- رقص- نشاط- سياسة)، مما حول العمل الى استعراض سمعي- بصري- حركي".

كما يوضح (الطار 2000) ان المعاصرة هي " إيجاد حلول مبتكرة بناء علي خبرات سابقة لمواجهة مواقف تفرضها متغيرات جديدة وينطبق هذا المفهوم علي الابداع الفني، حيث أنه استجابة لمثيرات معينة ، وتختلف النتيجة من فنان لآخر حسب هويته وثقافته" (141)

ومما سبق تتضح أهمية المعاصرة والاتجاهات الفنية الحديثة حيث انها ساهمت في تكوين فكر الفنان ومفاهيمه التشكيلية التي قد تحقق إثراء فنيا في التعبير تشكلياً بالخامات المتعدده.

وترى (عبيد، 2005م، 62-63) أن "الفن رسالة يكتبها الفنان ويُسكّلها جمالياً لهدف أساسي هو التعبير عما يريد الفنان، وهكذا يُكون لغة مخاطبة وتواصل مع الآخرين، ومع المجتمع، ويحاور الفنان أقرانه، ويشدهم الى رؤيته او مواقفه الاجتماعية والفكرية. فالفن رسالة الانسان الى الانسان، وهذه الرسالة الجمالية التي تكون شاهدة بشكل ما على العصر، فالفن شاهد هام على العصر لأننا نكشف في أعمال الفنانين تكتيفاً دقيقاً لعصورهم، ومحققوه من جماليات في تطوير الذوق، وماقدموه من رؤية مبدعه".

وعرفت موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية الفن المعاصر "(فنون مابعد الحداثة) وهي مجموعة اتجاهات وتيارات فنية ظهرت في الغرب منذ ما بعد الستينيات من القرن العشرين، وتمتد حتى الوقت الحالي. ومصطلح ما بعد الحداثة يشمل كل المدارس والتيارات التالية لما هو حديث خاصة في الفنون وبالذات في العمارة، وينطبق هذا اللفظ على حركة تناهض ما يعرف "بالحديث"، ويتداول مصطلح الفن المعاصر في مجال الفنون التشكيلية كمقابل أو مرادف لمصطلح ما بعد الحداثة (عمارة) المتخصص في مجال العمارة" (16).



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (50) March 2020

العدد (50) مارس 2020



سمات الفن المعاصر

- من خلال تأثر العمل الفني بالاتجاهات الفنية المعاصرة والتطور العلمي والتكنولوجي وإستحداث صباغات جديدة، فقد إتسم بعدة مظاهر وهي كما ذكرتها (الجديدي ، 2017م، 83) عن (سوسيبي، 2010م، 258) :
- إختلاط التجسيم بالتسطيح في معالجة الشكل، والتركيز على الأشكال ثلاثية الأبعاد سواء الخارجة من السطح او المنفردة في الفراغ .
 - يُنظر للخامة بإعتبارها مكوناً تجريدياً لمعادل بصري واقعي، يحمل العديد من المعاني والمضامين، التي تطلق حرية التفسير للمشاهد وحرية التعبير للفنان.
 - اعتمد الفنان التنوع في القيم المظهرية ، واشكال السطوح والثورة على الأساليب التقنية الكلاسيكية في الخامة واللون.
 - تعدد الوظائف للمشغولة الفنية .
 - غرابة الأشكال وبعدها عن الأشكال الكلاسيكية المألوفة للتأكيد على القيمة.
 - الجنوح ناحية المعنى والتأمل أكثر من إبراز جمال الشكل والتأكيد على الجانب الإنفعالي للخامة .
 - وتضيف الباحثة في دراسته الحالية الى ذلك :
 - تنوع الخامات في العمل الفني بالتوليف بين التقليدية منها والمستحدثة الغير مألوفة.
 - تعبيرية الخامات المستخدمة في العمل الفني ، بحيث تخدم الفكرة المراد إيصالها للتلقي.
 - تنوع التقنيات المستخدمة لمعالجة الخامات وتطويعها لتحقيق الهدف من العمل الفني.
 - تنوع طرق عرض الأعمال الفنية وفق ماتقتضيه الأساليب في الاتجاهات الفنية المعاصرة.

التعبير في الفن المعاصر

التعبير في الفن المعاصر يرتبط بشكل كبير بالخامة والتقنية المستخدمة لمعالجتها، فلا بد من اختيار التقنية الخادمة للفكرة والمناسبة لوظيفة الشكل والهدف منه، وتكون لها إضافة إيجابية للطاقة التعبيرية للشكل والمادة التي سيُشكل منها او عليها، فهي "السطح الحاوي لمساحة العمل ونوعها وتكوينها وملمسها لزيادة الطاقة التي ستكون هي السبل لتنفيذ الإحياء بالأشكال المتنوعة المشتركة في عملية التعبير"، وكل ذلك له من الأهمية لتجعل الفنان يعي كيف سينتقي؟ وكيف سيعمل؟ ومن سيخاطب؟ ليستطيع أن يختار التقنية" (العبيدي، 2012م، 115)

أنواع التعبير في الفن المعاصر

- ويُقسم التعبير وفق ماذكره (العبيدي، 2012م، 114-115) بالخامات في الفن المعاصر الى عدة أنواع:
- 1- التعبير المباشر: له نوعين / أ- تعبير خاص، موجه لفئة معينة من الناس مدركه له ويجعل الآخرين رموزه وأشكاله، ب- تعبير عام، غير موجه لفئة محددة لان رموزه وأشكاله سهله وواضحه للمتلقي والمشاهد.
 - 2- التعبير الغير مباشر: وهو إدراك عقلي يعطي الشكل حاله معينة ويوصل تعبيره بحاله مختلفة.
 - 3- التعبير الذاتي: هي حالة الفنان ورؤيته الفردية التي يطرحها وفق ماخزن في ذاكرته والمؤثرات التي تجعله يستحدث تعبيره عن حالته تلك ليستلمها المتلقي.
 - 4- التعبير المزدوج: من خلاله يعمل الفنان على تصميم فكرة لموضوع واحد يحمل تعبيرين في آن واحد، وتكون العلاقات بين أشكاله ذات إحياء مزدوج، أي انه يجمع فكرتين لتصميم واحد.
 - 5- التعبير المركب: هو عملية متقدمه من التعبير تحدث للمتلقي، فتتولد لديه حالة تلقي للتعبير تختلف من لحظه لأخرى وذلك بسبب العوائق الثقافية له.
 - 6- التعبير المخادع البصري: يرتبط هذا النوع بخداع البصر وتوهيم المتلقي من خلال الخطوط وحركتها والألوان ودرجات ظلها التي تكون غير موجودة في الحقيقة.

اتجاهات الفن المعاصر (ما بعد الحداثة)

تأثر الفن بالتطورات الحديثة وظهرت إتجاهات ومدارس فنية معاصرة تندرج تحت مصطلح (فنون مابعد الحداثة) والتي عرفها إباد حسين عبدالله بأنها " تلك الفنون التي إنتشرت في منتصف ستينات القرن العشرين



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (50) March 2020

العدد (50) مارس 2020



كفي وتجاوز لأطروحة الحداثة، وهي تحمل في طياتها سمات ومبادئ تميزها عن غيرها من الفنون السابقة، مثل الجمع بين أكثر من مجال فني في عمل فني واحد، وإعادة النظر في تناول الوسائط والأساليب بشكل جديد، والإستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في بناء أشكال فنية جديدة والإمتزاج بالثقافات المتنوعة والحضارات الأخرى". (طلبة، 2011م، 360)

ووفق ماذكرته (باجمال، 2013م، 83) نقلاً عن (البغدادي، 2007م) " ان تيار مابعد الحداثة يعتبر من أهم التيارات الفكرية التي أنتجها العقل البشري في العقود الأخيرة، حيث يتداخل في فروع المعرفة المختلفة، ومعظم نشاطات الفكر الإنساني، الفنية والأدبية والفلسفية، مما أوجد نوعاً من الصعوبة في التحديد الدقيق لمفهوم المصطلح، الى الدرجة التي دفعت (إيهاب حسين) الى القول ... ان زمن مابعد الحداثة .. هو زمن إستحالة التحديد".

وقد "افصحت الرؤى والمفاهيم الحديثة للحياة والمجتمع، في بدايات القرن الحادي والعشرين عن فنون معاصرة، تناولت مفاهيم جمالية، ونقدية، ورؤى فكرية لشكل العمل الفني. ونتيجة للانفتاح الانتقائي للفنان التشكيلي السعودي المعاصر على التيارات الفنية، وسرعة استجابته وتكيفه لكافة الأشكال، والمضامين، والرموز لمختلف المدارس الفنية المعاصرة". (باجمال، 2014، 72)

ومن خلال تأثر الفنان بهذه التغيرات ظهرت إتجاهات وتيارات فنية معاصرة، كالفن المفاهيمي وتياراته المتعددة كفن الأداء وفن الجسد وفن الأرض والفن لغة ، والفن التفاعلي، وفن التجهيز في الفراغ، و فن الكمبيوتر، وستتناول الباحثة في دراسته الحاليه الفن المفاهيمي وفن التجهيز في الفراغ لما يحملانه من أفكار تساعد على إيصال الرسائل التوعوية البصرية بمرض الزهايمر.

1- الفن المفاهيمي The Conceptual art (1965-1966م)

ومن جملة التغيرات والتطورات التي حدثت في الفن المعاصر كانت في ظهور الفن المفاهيمي لأنه فن يعتمد على الفكر الذهني والمعرفي، أي انه فن يعني بالفكرة أساسا حيث " أصبح بصدق النموذج الأكثر أهمية للإنتاج الفني في مرحلة ما بعد الحرب العلمية الثانية (محمود، 1996م ، 158)

"يعد الفن المفاهيمي من الإتجاهات أو التيارات الفنية الجديدة التي مهد لها مارسيل دوشان منذ بداية القرن التاسع عشر والحركة الدادائية الجديدة -في أوروبا وأمريكا- إضافة الى أعمال الفنان الفرنسي ايف كلين والفنان الإيطالي مانزوني والذان كانت أعمالهما عبارة عن حلقة وصل بين الدادائية بمختلف مراحلها والفن المفاهيمي، وقد ظهرت النماذج الأولى للمفاهيمية كأعمال فنية لاوظيفة لها او رسالة سوى تحديد نفسها، كعمل الفنان جوزيف كوزث المسمى بتصوير (Painting) نجد صورة فوتوغرافية مكبرة (عرضت بوصفها لوحة) لتفسير كلمة (Painting) كما في القاموس". (امهز، 1995م، 482)

كانت بداية ظهور الأعمال الفنية المفاهيمية في منتصف الستينات من القرن العشرين بين عامي 1965-1966م ، ولم تكن تلك الأعمال ترتبط بموضوع معين او وظيفة معينة ، ولا تحمل رسالة سوى انها تحت عنوان (الفن المفاهيمي) الذي يصبو بإتجاهاته الفكرية الى دمج الفن بالحياة . (راجي، علي، 2016م، 388)

والمفاهيمية، اوفن المفهوم، اوفن الفكرة، اوفن المعلومة، اوفن الذهني ، كلها مصطلحات أطلقت على هذا الاتجاه من الفنون ، والذي يشير بمعناه القاموسي "(حالة تشكيل فكرة ما) ، أما المظهر الجوهري للفن المفاهيمي فهو الإشارة الى الذات ، وخاصة الذات السيكلوجية عن طريق جعل فكرة ما ملموسة ، فبعد أن كان الفن عبارة عن تجريد محض بصري ، أصبح عبارة عن فكر محض ولموس ."

(شريف، 2003م، 141)

الفنان جوزيف كوزث (Joseph Kosuth) أحد رواد المراحل المبكرة من الفن المفاهيمي ، ان جميع الأعمال من بعد مارسيل دوشان تأخذ الطابع المفاهيمي ، و محاولات فناني الواقعية الجديدة الفنان الفرنسي ايف كلين (Yves Klein 1928) و الفنان بيرو ميزوني (Piero Manzoni 1933) " تُعد أعمالهم حلقة الوصل بين الدادية بمختلف مراحلها والفن المفاهيمي". (عطيه، 1997م، 172) (كاسم، العام، 2017م، 378)

إضافةً إلى جوزيف كوزث (Joseph Kosuth) ، هناك روبرت موريس (Robert Morris) ، و جوزيف بويز (Joseph beuys) ، و رامسدن ميل (Ramsden Mel) ، الرواد الأكثر شهرة للفن المفاهيمي في مرحلة المبكرة .



ومما أدى الى إنتشار الفن المفاهيمي على نطاق واسع ، المعرض الذي أُقيم في متحف ليفركوزن (Leverkusen) في ألمانيا عام 1969م وكان يحمل إسم مفهوم (conception) ، ثم تبعه عدة معارض احدها في كولونيا عام 1974م ، ثم جانت في بلجيكا عام 1980م . (عطيه، 1997م، 174)

تيارات الفن المفاهيمي

نَهَجَ فنّانوا المفاهيمية عدة تيارات ، والتي تسعى جميعها الى الإبتعاد عن الفن التقليدي ، وأشكاله ، و طرق إستهلاكه ، بقطع الصلة بالموروث و إبراز الواقع كما هو كقيمة جمالية. "فقاموا بإستبدال اللوحة والتمثال بالأفكار والمفاهيم والمعلومات التي تمس الفن ، من خلال : المقترحات المكتوبة ، و الصور الفوتوغرافية ، والوثائق ، والخرائط ، والرسوم البيانية ، والفيلم والفيديو ، و أجسام الفنانين أنفسهم ، و اللغة نفسها " (كاظم ، العكام ، 2017م ، 379)

ونقلًا عن (أمهز، 1996م) ذكرت (باكدم ، 2017م ، 114) ان التيار الأول والثاني يندرجان تحت الفن المنتج بواسطة مجموعة الفن واللغة (Art and Language) وهما :

- التيار الأول : الفن واللغة
- التيار الثاني : النقاش حول الفن يمثل الفن
- التيار الثالث : فن الأرض (Earth Art)
- التيار الرابع : فن الجسد (Body Art)

أسس ومقومات الفن المفاهيمي

- حسب ما ذكره (الحجري، 2012م) عن الأسس التي يستند عليها الفن المفاهيمي ، كالآتي:
- الاهتمام بفكرة ومعنى العمل الفني ، وإهمال شكله الجمالي و أسلوب إنجازه.
- الخروج عن المؤلف والسائد والتحرر من السلطة المهارية والجمالية التقليدية ، بإستخدام التقنيات والوسائط التقليدية والجديدة.
- مشاركة المتلقي في بناء وتأسيس العمل الفني.
- الانفتاح على المحيط المجتمعي والواقع "السوسيوثقافي" للمجتمع الذي يعيش فيه الفنان.
- إستغلال الرأسمال البشري ، والوسائط المتعددة والخامات والمواد الجديدة في إنجاز العمل الفني .
- تغيير مفهوم الفن من مجرد الموهبة أو التجربة الى المعرفة والخبرة من خلال إلنقاط المشاهد والأفكار بواسطة الوسائط والبرامج الإلكترونية الجديدة.
- بناء وتجميع الأعمال الفنية في الفراغ سواء كانت ثلاثية الأبعاد او مسطحة ، من خلال إعادة تدوير المستهلكات والمواد والخامات المتعددة.

2- فن التجهيز في الفراغ (Installation Art)

تعددت المصطلحات التي أطلقت على هذا الإتجاه من فنون مابعد الحداثه ومن هذه المسميات : الاعمال المركبة، الاعمال الإنشائية، الأعمال التنصيبية، والتجهيز او الإنشاء او التركيب في الفراغ. وقد عرّفت (اليحيائي وآخرون، 2016م، 140) فن التجهيز في الفراغ بأنه "أحد فنون مابعد الحداثه يربط الفن بالمجتمع والحياة ويهتم بمشاركة الجمهور وتفاعله مع العناصر المكونه للعمل الفني ويتم تنسيق وترتيب وتنظيم عناصره في مجال فراغي محدد يحتوي على مفاهيم فلسفية ونقدية وتعتمد طريقة الإنتاج الفني فيه على أسس إنشائية وأساليب أدائية وتقنية، وتلعب البيئة والمكان والوقت والفراغ عناصر أساسية في إظهار شكل العمل الفني وخصائصه التي تميزه عن غيره من الأعمال الفنية".

وفي (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2019م) الفن المركب أو الإنشائي أو التنصيب "هو أحد تيارات الفن المعاصر حيث يقوم الفنان أو مجموعة فنانين بتنظيم مكان أو غرفة، سواء برسمها أو تزيينها أو إضافة مواد جاهزة بوضعها أو بتعليقها في الفراغ، ويستطيع المشاهد الدخول للمكان والتجول فيه كما لو كان جزءاً منه، وقد تتحرّك



الأشياء الموجودة بالآلات أو بطرق أخرى، كما وقد نسمع موسيقى تساعد على التعبير عن الموضوع، ليكون هذا التيار الفني مظهراً من مظاهر جمع لعدد من الفنون السبعة أو على الأقل الفنون التشكيلية منها". وتتفق الباحثة مع التعريفات السابقة لمفهوم فن التجهيز في الفراغ، وأنه يعتمد على عدة عناصر أساسية: فكرة العمل الفني المراد إيصالها، والخامات أو الوسائط المستخدمة، والتقنيات التي تم توظيفها، والفراغ الحقيقي الذي يدفع الجمهور للتنقل بين أجزاء العمل والتفاعل معها.

ويؤكد على أهمية الفراغ كأحد عناصر الأسس الإنشائية لهذا النوع من الفنون (السمري، 2001م، 185) فهو يرى أن مسمى فن التجهيز في الفراغ جاء من فكرة صياغة الفنان لمفرداته الفنية داخل حيز أو فراغ محدد لا يمكن استبداله بفراغ آخر لعرض آخر، وهو يُعد كحدود تشكيلية للعمل تساعد الفنان على تنظيم عناصره داخله. (اليحيائي وآخرون، 2016م، 155-156)

من أهم الفنانين الذين أبدعوا في مجال الفن المركب: راشيل وايتريد (Rachel Whiteread)، مارسيل بروثارس (Marcel Broodthaers)، جودي شيكاغو (Judy Chicago)، ربيكا هورن (Rebecca Horn)، وإيفا هيس (Eva Hesse) وغيرهم. (عاصم، دت، 422).

وقد تأثر فنانون التجهيز في الفراغ بالمفاهيم الفنية والفلسفية التي أثرت على حركة الفن التشكيلي في نهاية الستينيات وبداية ظهور الاتجاهات الفنية المعاصرة، والتي تضمنت "نقدهم للفكرة الشكلية في الفن التي سيطرت على المفاهيم الجمالية حقبة عديدة، وتجاوزهم للحدود الشكلية بهدف التفاعلات القائمة بين وسائط التعبير المتعددة التي تخطت المفاهيم الفنية المرتبطة بالخط، والنقطة، واللون، والمساحة... وغيرها"، إضافة إلى ارتباطهم بالفلسفة التفكيكية "التي تبنت فكرة تجاوز المركزية الأوروبية والثورة على البنيات الثابتة والراسخة مقابل تعدد المركبات والدلالات". (اليحيائي وآخرون، 2016م، 160 عن ثروت، 2001م، 207)

وتضيف الباحثة أنه من مميزات فن التركيب في الفراغ إمكانية توظيف أجزاء العمل الفني بعدة صياغات فنية مختلفة حيث يمكن عرضه بطرق مختلفة حسب مكان العرض ومساحة العمل.

وتقسم الباحثة فناني التجهيز في الفراغ إلى فنانين يستخدموا مواد جاهزة الصنع يتم توظيفها في إصال فكرة العمل الفني كما هي، وفنانين استخدموا خامات مختلفة يتم خلطها وتحضيرها داخل الفراغ الذي يحتوي العمل الفني ومن ثم تركيب أجزاء العمل وتختلف مدة الانتهاء منه حسب حجم العمل الفني المجهز في الفراغ.

العناصر الأساسية التي يعتمد عليها العمل الفني المجهز في الفراغ

ووفق ما ذكره (اليحيائي وآخرون، 2016م، 162-164) نقلاً عن (ثروت، 2001م)، تتضمن العناصر:

- 1- **البيئة Enviroment** وتأثيرها على مضمون ورسالة العمل الفني التي يقدمها الفنان للجمهور.
- 2- **المضمون Content** ويقصد به الرسالة التي يرغب الفنان في توصيلها للجمهور، ومدى ثقافة الفنان ووعيه لمفهوم التاريخ والحضارة، وإدراكه لأهمية البيئة ورسائلها ودوره فيها كمحرك إيجابي يشارك بوجهة نظره من خلال التأكيد أو الرفض لظاهرة إجتماعية، أو سياسية، أو أي ظاهرة أخرى.
- 3- **المكان وخصوصيته Site specificity** "وهو الحيز الذي يقام فيه العمل" وقد قام بتصنيفه إلى فراغ مغلق كحجرة أو قاعة عرض مما يتطلب دراسة عناصر الغرف من أبواب وشبابيك وأبعاد قاعة العرض ومدى ملائمتها للعمل والجمهور معاً، وفراغ مفتوح كالحدايق والساحات العامه، ويتطلب دراسة الفنان "لرواها الرؤيا وإنعكاسات الضوء والممرات التي سوف يمشي فيها الجمهور".
- 4- **الوقت Time** ويقصد به فترة إنشاء العمل الفني، وإرتباطها بحدث معين أو تطور معرفي.
- 5- **الفراغ وجدليته Dialectical Space** الفراغ الحقيقي في العمل المجهز في الفراغ يعد أحد عناصره، ويعتمد مفهوم جدلية الفراغ على فكرة الموقف الحادث بين المشاهد والعمل الفني والتي يتم بناؤها وإعدادها عن طريق التنظيم الشامل لجميع مكونات العرض، ويعتمد ذلك على ما يسمى بالجغرافية النفسية للمشاهد Psycho geography وهي دراسة تهتم بالمشاهد من حيث إنشاء المعاني بصورة جمالية من خلال مروره ببيئات مختلفة، بحيث يصبح ذلك علاقة تنشأ بين وجدانه والعمل الفني الذي يتعامل معه".
- 6- **وسائط التعبير Media** في فن التجهيز في الفراغ إستهدفت جميع الحواس الإدراكية للمشاهد وليس فقط رؤية تأملية لتصبح العلاقة إدراكية حسية وجدانية، وتتنوع إستخدام فناني التجهيز في الفراغ لوسائط التعبير



وتجاوزوا الحدود الفاصلة بين مجالات الفن التشكيلي، فاستخدموا الوسائط التكنولوجية، والوسائط العضوية، والنص الكتابي، والصور الفوتوغرافية.

7- **الجمهور Audience** ويقصد بهم المشاهد او مستقبل العمل والذي عادةً ما يكون جزءاً من العمل المجهز في الفراغ، والذي يعتمد على فكرة الموقف والجغرافية النفسية التي تحدث علاقة بين وجدانه والعمل الفني (كما ذكرها في جدلية الفراغ).

المبحث الثالث

تحليل أعمال فنية تشكيلية معاصرة تناولت مرض ألزهايمر

تقوم الباحثة بإلقاء الضوء على بعض أعمال الفنانين التشكيليين المعاصرين الذين تناولوا مرض ألزهايمر، وتقوم الباحثة بتحليل الأعمال من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: هيئة العمل الفني

معلقات - مجسمات - تكوين حر غير منتظم.

المحور الثاني: عناصر العمل الفني

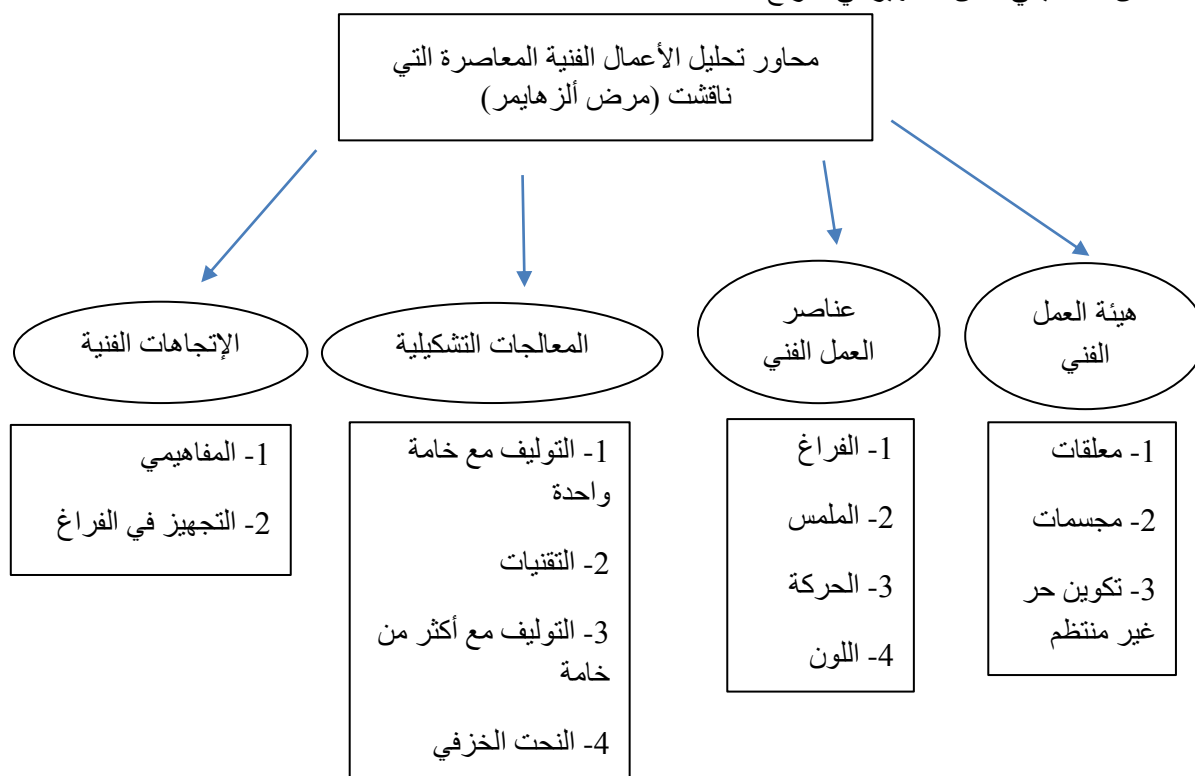
الفراغ- الملمس- الحركة- اللون.

المحور الثالث: المعالجات التشكيلية .

التوليف بين الخامات – التقنية- النحت الخزفي.

المحور الرابع: الإتجاهات الفنية التي نفذت بها الأعمال .

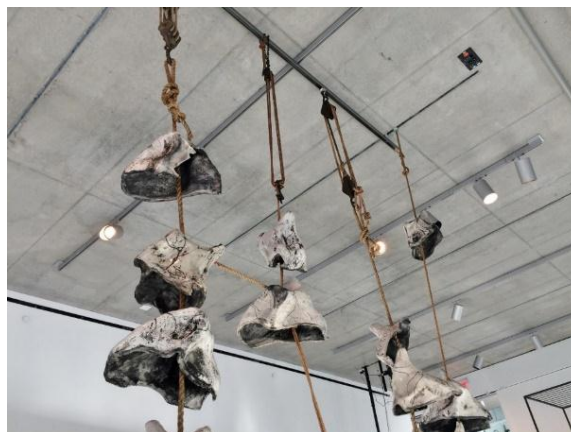
الفن المفاهيمي – فن التجهيز في الفراغ.



الشكل (4)



العمل الفني (1)



الشكل (5)

- اسم الفنان: بيتر ج. سنايدر Peter J. Snyder - اسم العمل : إنهيار دائرة الذاكرة Collapse of a Memory Circuit .	بيانات العمل الفني
نحت خزفي.	مجال العمل الفني
معلقات.	هيئة العمل الفني
توليف خامات خامة أساسية (الخزف) ، حبال قديمة، معدن- تقنيات.	المعالجات التشكيلية
الفن المفاهيمي+ فن التجهيز في الفراغ.	الاتجاهات الفنية
عمل فني تركيبى كبير الحجم مُجهز في الفراغ، مكوّن من 30 قطعة خزفية غير منتظمة الشكل مجوفه من الأسفل، حُرقت بتقنية الراكو ، وهي عبارة عن شرائح شُكّلت بواسطة قالب من الخشب، حُفر على سطحها ملامس ورسومات للخلايا العصبية ونهاياتها المتفرعة، وأيضاً رُسِمت بواسطة القليزات ، وتم استخدام تقنية التعتيق على سطحها الخارجي والداخلي، و لَوْنَت بالألوان المحايدة (الأبيض والرمادي و الأسود) وبعض القطع باللون البُنّي تشبه الخشب، ومعلقه بإمتداد من السقف الى الأرض بحبال قطنية قديمة وبكرات الشكل. ويتميز العمل الفني بالحركة القطع الخزفية المعلقة والممتدة من الأعلى الى الأسفل تجسد فكرة الفنان التي أراد ان يوضح من خلال تدهور وانهييار الذاكرة لمريض ألزهايمر ولكنه لازال يحاول التمسك بها وربطها ببعضها البعض وجسد ذلك بالحبال.	وصف وتحليل العمل الفني



العمل الفني (2)



الشكل (6)

<p>اسم الفنان: كينيث شوراتز Kenneth Schwartz</p> <p>اسم العمل الفني: ألزهايمر (أتذكر ولكن لا أتذكر) Alzheimer's (I remember, but I don't)</p>	بيانات العمل الفني
نحت .	مجال العمل الفني
تكوين حر غير منتظم.	هيئة العمل الفني
توليف خامات متعددة (أسلاك، عجينة الورق، أكريليك، رمل). - تقنيات.	المعالجات التشكيلية
الفن المفاهيمي.	الاتجاهات الفنية
<p>العمل الفني عبارة عن مجسم ثنائي الأبعاد (معلق)، مكوّن من وجه لسيدة كبيرة في السن ذات تجاعيد كثيرة، ومجموعة من الصور متناثرة من أعلى الوجه، غُطيت أجزاء بعضها بطبقة بسيطة من الرمال البيضاء.</p> <p>ويتميز العمل الفني بالحركة من خلال توزيع الصور ذات الأحجام المختلفة بطريقة متراكمة فوق بعضها البعض ومبعثره باتجاه رأسي إلى أعلى، مما حقق التوازن للعمل من خلال إعطاء الوجه المكوّن للمنحوتة ثقل كقاعدة للعمل، والخفة للصور المتطايرة والتي تدعو إلى إمتداد حركة العين إلى أعلى.</p> <p>إضافة إلى استخدام الخلفية السوداء والمتباينة مع ألوان المنحوتة ذات التدرجات اللونية بين الأبيض والرمادي أكدت على فكرة العمل الفني حيث الإحساس بالوحدة والانعزال وضياح المنحوتة داخل الفراغ المحيط بها.</p>	
وصف وتحليل العمل الفني	



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

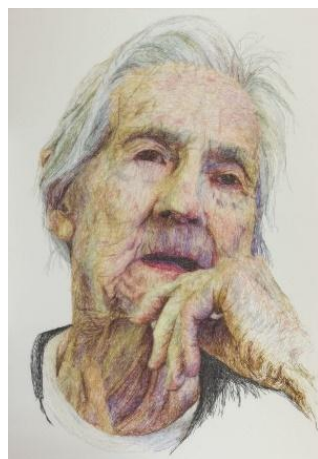
www.jalhss.com

Volume (50) March 2020

العدد (50) مارس 2020



العمل الفني (3)



2



1

الشكل (7)

بيانات العمل الفني	- اسم الفنان: جيني دوتن Jenni Dutton . - اسم العمل : سلسلة من البورتريهات الشخصية باسم حياة الخرف The Dementia Darnings.
مجال العمل الفني	النسيج (تصوير البورتريهات).
هيئة العمل الفني	معلقة
المعالجات التشكيلية	توليف خامات متنوعة خيوط مختلفة الألوان والسُمك – أقمشة كدعامة – إبر مختلفة، تقنيات.
الاتجاهات الفنية	الفن المفاهيمي.
وصف وتحليل العمل الفني	العمل الفني عبارة عن سلسلة من اللوحات القماشية والتي نُسجت عليها بورتريهات شخصية لمریضة ألزهايمر (والدة الفنانة) بمراحل وحالات مختلفة، وإستخدمت ألوان من الخيوط وسماكات متعددة لتعبر بها عن مراحل المرض الى ان انتهت بخيوط رفيعة جداً تُجسد بها هشاشة وضعف قدرات والدتها في المراحل الأخيرة من المرض. تميزت اللوحات بالألوان وملامس الخيوط التي جسدت واقعية الملامح وتفصيلها الصغيرة والتعایش مع حالة المريضة، إضافة الى حركة وإنسيابية الخطوط المنسدلة من اللوحة الى الأرض، والتي أعطت إحساس بحالة النعاس في العمل الأول وحالة الحزن والعيون التائهة في العمل الثاني.



العمل الفني (4)

الشكل (8)

اسم الفنانة: كونستانس ماك برايد Constance McBride اسم العمل الفني: الفتيات الوحيدات (The Lonely Girls).	بيانات العمل الفني
النحت الخزفي.	مجال العمل الفني
مجسمات.	هيئة العمل الفني
توليف خامة الخزف مع المعدن، إستخدام تقنيات كالطباعة على الطينة.	المعالجات التشكيلية
فن مفاهيمي، وتجهيز في الفراغ.	الاتجاهات الفنية
العمل الفني عبارة عن 7 مجسمات خزفية ثلاثية الأبعاد، لنساء كبيرات في السن مايقارب 60 سنة فما فوق، ويظهر ذلك من خلال تجاعيد الوجه، والرقبة، والتحر، وهي الأجزاء من الجسم التي تكوّنت منها هذه المجسمات، إضافة إلى اللون الأبيض الذي غطى كامل الرأس والذي دلّ على التقدم السن، جميع المجسمات عبارة عن كتل خزفية مفرّغة من الداخل، ومقسومة من اعلى الرأس بالمنتصف بطريقة عرضية عشوائية، إضافة إلى إنقسامات في مواضع مختلفة من الجسم، لوّنت باللون البني وثُنيت أطرافها إلى الخارج، ويخرج من هذه الانقسامات أسلاك معدنية متعددة ذات اللون الأسود مثنيه بتشابكات عشوائية مُنبثقة من داخل الجسم إلى الخارج، نثرت الفنانة على السطح الذي وضعت عليه العمل الفني مجموعة من شرائح خزفية طبعت عليها صور لأشخاص بأعمار مختلفة وأحداث يتضح أنها صور قديمه باللون الأبيض والأسود، ويتميز العمل الفني بالإحساس بالحركة والإنتشار بمساحة أفقية متناثرة، من خلال توزيع الأجزاء السبعة الأساسية المكونة للعمل بطريقة إيقاعية منتظمة تحققت بتفاوت أطوالها، ويشكل الجسم الرابع محور تناظر يقسم العمل إلى جزئين متماثلين. و أيضاً يتضح فيه التشابه والتكرار في الأجزاء من حيث الهيئة العامة للمجسمات، وتفاصيل الملامح، والألوان، والخامات المتنوعة الموحده لكل المجسمات.	وصف وتحليل العمل الفني



العمل الفني (5)



الشكل (9)

بيانات العمل الفني	- اسم الفنان: azam shadpour عزام شبتور. - اسم العمل: ألزهايمر.
مجال العمل الفني	تصوير فوتوغرافي- بورتريه.
هيئة العمل الفني	معلقة.
المعالجات التشكيلية	ألوان وتصوير رقمي على ورق.
الاتجاهات الفنية	الفن المفاهيمي.
وصف وتحليل العمل الفني	العمل الفني عبارة عن تصوير فوتوغرافي بورتريه أفقي ، لامرأة محجبة من غير ملامح للوجه، ويمر عكاز خشبي مُصغر بطول الوجه تقريباً ويقسمه من المنتصف، إضافة الى كتابات عرضية تم وضعها بالطول موازية للعكاز، وبعض الأختام القديمة، وخلفية الصورة ورقة قديمة ممزقة الأطراف. تتميز العمل الفني بإحساس الذكريات القديمة من خلال إستخدام الألوان الترابية بدرجاتها إضافة الى اللون الرمادي الفاتح للبورتريه مما أكسبه الشفافية وإحساس الهشاشة والضعف الذي يسببه مرض ألزهايمر ، إضافة الى إختفاء ملامح الوجه ونسيان المريض للأشخاص والأشياء من حوله.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (50) March 2020

العدد (50) مارس 2020



نتائج البحث

- 1- تميزت أعمال الفنانين المعاصرين بالقيم الفنية والجمالية المتعددة الناتجة من حدائه الفكر المفاهيمي والتجهيز في الفراغ.
- 2- تنوعت الأعمال الفنية المعاصرة بتقنيات التشكيل في ضوء الفن المفاهيمي والتجهيز في الفراغ.
- 3- إتسمت الأعمال الفنية برؤى متعددة لتناول مرض ألزهايمر من حيث الفكر والخامة والتعبير.

توصيات البحث

- 1- المساهمة في رفع الثقافة البصرية لدى أفراد المجتمع من خلال مخاطبتهم بلغة التشكيل الفني المعاصر.
- 2- المساهمة في رفع الذائقة الفنية لدى أفراد المجتمع من خلال تذوقهم لأعمال الفنية التشكيلية المعاصرة التي تهدف إلى توعيتهم.
- 3- تكثيف الدراسات التي تهتم بمساهمة التشكيل الفني المعاصر في القضايا الاجتماعية الصحية والتوعية بها.

الحواشي والهوامش

1. <https://www.alz.co.uk/about-dementia>
2. <https://www.alz.org/facts/overview.asp>
3. https://www.alz.org/alzheimers_disease_early_onset.asp
4. (AD): إختصار لمرض ألزهايمر (Alzheimer's Disease) تكرر ذكره في الدراسات والمقالات الطبية التي تناولت المرض.
5. الموقع الإلكتروني لجمعية ألزهايمر التطوعية في الولايات المتحدة - شيكاغو تاريخ آخر دخول 25-9-1440هـ. <https://www.alz.org/alzheimers-dementia/what-is-alzheimers>
6. الموقع الإلكتروني لجمعية ألزهايمر التطوعية في الولايات المتحدة - شيكاغو <https://www.alz.org/alzheimers-dementia/what-is-alzheimers/causes-and-risk-factors> تاريخ آخر دخول 14-10-1440هـ.
7. الموقع الإلكتروني لجمعية ألزهايمر التطوعية في الولايات المتحدة - شيكاغو <https://www.alz.org/alzheimers-dementia/what-is-alzheimers/younger-early-onset> تاريخ آخر دخول 14-10-1440هـ.
8. المرجع السابق.
9. تقرير منشور عن المنظمة العالمية لمرض ألزهايمر 2018م <https://www.alz.co.uk/research/WorldAlzheimerReport2018.pdf> تاريخ آخر دخول 16-10-1440هـ.
10. تقرير منشور من التطوعية في الولايات المتحدة - شيكاغو <https://www.alz.org/media/Documents/alzheimers-facts-and-figures-infographic-2019.pdf> تاريخ آخر دخول 16-10-1440هـ.
11. تقرير منشور للجمعية الخيرية السعودية لمرض ألزهايمر <http://www.alz.org.sa/wp-content/Upload-reports/statistics.pdf> تاريخ آخر دخول 16-10-1440هـ.
12. http://www.alz.org/alzheimers_disease_what_is_alzheimers.asp#tangles تاريخ الدخول 11-1439هـ.
13. مؤتمر ألزهايمر الدولي الرابع 2020م - محاضرة بعنوان : تحديات تشخيص مرض ألزهايمر للدكتور وليد أحمد الكردي (إستشاري أمراض الباطنة وأمراض الشيخوخة، أستاذ مساعد ومستشار في جامعة الملك سعود، عضو اللجنة العلمية بالجمعية السعودية الخيرية لمرض ألزهايمر).
14. <https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Health-of-Older-Persons/Pages/Alzheimer.aspx> تاريخ آخر دخول 16-8-1439هـ.
15. https://alz.org/research/science/earlier_alzheimers_diagnosis.asp تاريخ آخر دخول 16-8-1439هـ.
16. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%86_%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (50) March 2020

العدد (50) مارس 2020



المصادر العربية

1. عاصم، ريم (د.ت) فنون مابعد الحداثة في الغرب-النشأة والتطور، مجلة العمارة والفنون ، العدد التاسع 407:426 .
2. الصانغ، سوزان ناصر صالح (2013م) دور الوسائط المتعددة في الفن المعاصر كمصدر لتحديث مفهوم خرف الأماكن المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
3. اليحيائي، فخرية خلفان و العامري، محمد محمود و عبدالعدل، إيناس (2016م) فن التجهيز في الفراغ لتدريس الفن المعاصر في مقرر المشروع لطلبة جامعة السلطان قابوس ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد السابع ، العدد الثاني 131:206
4. الهزاع، حنان سعود (2014م). إشكالية التلقي في الفن السعودي المعاصر "بين المحلية والعالمية" مجلة التصميم الدولية، المجلد الرابع، العدد (3). يوليو 89 - 101 .
5. علي، احمد إبراهيم محمد (2001م) توظيف الفكر التشكيلي في التصوير الحديث وابعاده التطبيقية في الحياة اليومية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة
6. عباس، راوية عبدالمنعم عباس(1991م) فلسفة الفن وتاريخ الوعي الجمالي، دار المعارف الجامعية الإسكندرية.
7. أحمد، غادة مصطفى(2008م) لغة الفن بين الذاتية والموضوعية، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
8. الرصيص، محمد (2010) تاريخ الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية، الرياض، وزارة الثقافة والإعلام.
9. طلبة، شيماء صابر سيد (2011م) المفاهيم الفلسفية والجمالية لفنون مابعد الحداثة وأثرها على المشغولة الفنية المعاصرة (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية ، العدد: 11.
10. رشيد، سلام حميد (2018م) جماليات الفكرة في نتاجات الفن المفاهيمي، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية (بحوث الفنون والسياحة)، العدد: 290-307.
11. ويكيبيديا الموسوعة الحرة . (4 إبريل 2019 م). (التنصيبية). تم إسترجاعها بتاريخ 7-5-1441هـ من <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9>
12. الموقع الإلكتروني لجمعية ألزهايمر التطوعية في الولايات المتحدة – شيكاغو. تم إسترجاعها بتاريخ تاريخ آخر دخول 14-10-1440هـ <https://www.alz.org/alzheimers-dementia/what-is-alzheimers/younger-early-onset>
13. أبو حامد، سمير (2009م) مرض الزهايمر "النسيان من نعمة إلى نقمة"، خطوات للنشر والتوزيع، دمشق.
14. الحازمي ، أماني أحمد عيد (2012م) دور المفاهيم التشكيلية المعاصرة في تطور التشكيل الخزفي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.
15. الفتني، عبير أحمد أحمد (2004م) دراسة بعنوان التوليف بين الخامات في المشغولة الفنية كمدخل تجريبي إبتكاري يستند الى التكنولوجيا المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة.
16. الياسري، صبا قيس (2011م) دراسة بعنوان الفن ودوره الاجتماعي والتربوي وإمكانية التفعيل في المجتمعات العربية ، بحث علمي منشور ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد 21 : 65 - 88.
17. الجوهري، محمد (2007م) المدخل الى علم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، مصر.
18. بحة ، أفنان تركي محمد (2012م) دراسة بعنوان أثر الفن المفاهيمي على سيمولوجيا الإعلان دراسة فنية لمكافحة التدخين من خلال الرسم والتصوير ، مشروع بحثي - ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة.
19. باجمال ، مها حسين (2014م) دراسة بعنوان القضايا الاجتماعية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .



References

1. Assem, Reem (N.D.) Postmodernist arts in the West - evolution and evolution, Journal of Architecture and Art, ninth issue 407: 426.
2. Al-Sayegh, Susan Nasser Saleh (2013) The Role of Multimedia in Contemporary Art as a Source for Modernizing the Concept of Open Space Ceramics, Unpublished Master Thesis, College of Home Economics, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.
3. Al-Yahyai, Fakhriya Khalfan and Al-Amri, Muhammad Mahmoud and Abdul-Adil, Enas (2016 AD) The Art of Preparation in the Void for Teaching Contemporary Art in the Project Course for Sultan Qaboos University Students, Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences, Volume VII, Second Issue 131: 206
4. Al-Hazaa, Hanan Saud (2014). The problem of receiving in contemporary Saudi art "between local and international" International Design Magazine, Volume IV, No. (3). July 89 -101.
5. Ali, Ahmed Ibrahim Mohamed (2001) Employment of plastic art in modern photography and its applied dimensions in daily life, Master Thesis, Faculty of Art Education, Helwan University, Cairo
6. Abbas, Rawia Abdel Moneim Abbas (1991 AD), Philosophy of Art and Aesthetic Awareness History, University of Alexandria Knowledge House.
7. Ahmed, Ghada Mostafa (2008 AD) The Language of Art between Subjectivity and Objectivity, The Egyptian Anglo Library, Cairo, Arab Republic of Egypt.
8. Al-Rasis, Muhammad (2010) History of Fine Art in the Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, Ministry of Culture and Information.
9. Students, Shaimaa Saber Sayed (2011). Philosophical and aesthetic concepts of postmodern arts and its impact on contemporary artistic work (analytical study), Journal of the College of Education, Issue: 11.
10. Rashid, Salam Hamid (2018 AD) Aesthetics of Idea in the Outcomes of Conceptual Art, Lark for Philosophy, Linguistics and Social Sciences (Arts and Tourism Research), Issue: 290-307.
11. Wikipedia the free encyclopedia . (April 4, 2019). Retrieved on 7-5-1441 AH from <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9>
12. The website of the United States Alzheimer's Volunteer Association - Chicago. Retrieved on the date of last entry 10-14-1440 AH <https://www.alz.org/alzheimers-dementia/what-is-alzheimers/younger-early-onset>
13. Abu Hamed, Samir (2009 AD) Alzheimer's disease "Forgetting from a blessing to a curse", steps for publication and distribution, Damascus.
14. Al-Hazmi, Amani Ahmed Eid (2012 AD) The Role of Contemporary Fine Concepts in the Development of Ceramic Formation, Master Thesis, College of Art Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (50) March 2020

العدد (50) مارس 2020



15. Al-Fatni, Abeer Ahmed Ahmed (2004), a study entitled Synthesis of raw materials in artistic works as an innovative experimental approach based on contemporary technology, Master Thesis, College of Education for Home Economics and Art Education, King Abdulaziz University, Jeddah.
16. Al-Yasiri, Saba Qais (2011), a study entitled Art and its social and educational role and the possibility of activation in
17. Arab Societies, published scientific research, Journal of the Kufa Studies Center, No. 21: 65-88.
18. El-Gohary, Mohamed (2007 AD) Introduction to Sociology, Faculty of Arts, Cairo University, Egypt.
19. Baha, Afnan Turki Muhammad (2012), a study titled "The Impact of Conceptual Art on Advertising Simology: An Artistic Study to Combat Smoking through Drawing and Painting," Research Project - Master, College of Home Economics, King Abdulaziz University, Jeddah.
20. Bajammal, Maha Hussein (2014), a study entitled Social Issues in Contemporary Saudi Plastic Art, Master Thesis, College of Art Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
21. -Alzheimer's Association Report (2017) Alzheimer's disease facts and figures, Alzheimer's & Dementia ,13: 325-373.
22. Alzheimer's Association (2017) Alzheimer's disease facts and figures , 27-1-2018 <https://www.alz.org/facts/overview.asp>.
- Alzheimer's Disease International (ADI) 27-1-2018 <https://www.alz.co.uk/about-dementia>
23. Alzheimer's Association 11-2-2018 https://www.alz.org/alzheimers_disease_early_onset.asp